

غريب الحديث لابن قتيبة

تكونُ بينهم فهي لمن غَنِمَها إلا الخُمُسُ وأصلُ الغنِمة والغُنْمُ في اللغة الرِّبْحُ والفَضْلُ ومنه يل في الرِّهْنُ " له غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ أي فَضْلُهُ للراهن ونُقْصَانُهُ عليه .

الذِّفْلُ .

والذِّفْلُ هو ما زَفَّ لهُ الإمام قاتل المشرك من سَلَابِهِ وفِرْسِهِ وما خَصَّ به السَّرايا بعد أنْ تُخَمَّسَ الغَنِمة مما جاءت واشباه ذلك مما يرى إلامام أن يخص به من جملة الغَنِمة ومن الخُمُسِ إذا صار في يده .

والأصلُ في الذِّفْلِ ما تطوَّع به المُعْطِي مما لا يجب عليه ومنه قيل لصلاة التطَوُّع نافلة ويقال تذِفَلْتُ إذا صليت غير الفرض فكأن الأنفال شئ خاص □ به المسلمين ان لم يكن لغيرهم من الأُمَمِ السَّالِفَةِ .

وكذلك يُرْوَى في الحديث : " أنَّ المَغَانِمَ كانت مُحَرَّرَةً على الأُمَمِ فنَفَّسَ لَهَا □ جَلَّ وعزَّ هذه الأُمَمَةُ " .

وروى زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : " أنَّ النبي قال لم تَحِلَّ الغَنائِمُ لأحدٍ قبلكم كانت